

باتريك : إنه عمر الطبيب السابق . عندما غادرنا ، كان كمن  
في السبعين ، رغم أنه لم يمكث معنا سوى أسبوع  
واحد فقط .

(الناقوس يدق . سويفت والمرضة فانيسا يظهران في  
خلفية الغرفة) هل أخبرهم بمجيئك؟  
الطبيب : لا . أود أن أراقب ، أولاً .

باتريك : لكنهم طلبوا مني أن أخبرهم بوصول الطبيب حال  
قدومه .

(الطبيب يتقدم من باتريك ويهمس في أذنه شيئاً ما)  
(يطلق باتريك بكعبيه بطريقة عسكرية) عظيم ، ياسيدي!  
أنت الرجل الذي نحتاجه تماماً! (يرفع صينية الشاي ويحملها  
باتجاه سويفت وفانيسا) الشاي جاهز ، ياسيدي!

(يختبئ الطبيب خلف خزانة الكتب . يجلس سويفت إلى  
المنضدة . باتريك يلف منديل المائدة حول عنق سويفت . وجه  
هذا الأخير يبقى ساكناً خالياً من أية تعابير) .

فانيسا : (تنظر حولها) ألم يصل الطبيب بعد؟

باتريك : أجل ، لقد وصل ، ياآنسة فانيسا . (يلاحظ نظرتها  
المستهجنة) أردت أن أخبركم بقدومه ، لكنه لم يدعني أفعل .  
قال إنه يرغب بإلقاء نظرة أولاً .